

## مسألة الإحصار في قوله تعالى "فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ"

عبدالمحسن الزامل

فان احصرتم فما استيسرا من الهدي. فان هذه شرقية احصرتم هذه اسمها هذا الجواب فاعل احصرتم هو نائب الفاعل هنا قال احصرتم ظمير الناء المبني على الظم هذا هو نائب الفاعل - [00:00:13](#)

اني احصرتم فان احصرتم فما استيسرا من الهدي هذه المسألة هي مسألة السادسة وهي مسألة الاحصار. الاحصار. اختلف العلماء كثيرا في قوله فان احصرتم ذهب الجمهور الى ان الاحصار هنا هو حصر العدو - [00:00:36](#)

قالوا انه دليله نزولها في احصار النبي صلى الله عليه وسلم لما حصره المشركون حاصره العدو هذا ايضا جاء عن يتابع ابن عباس رضي الله عنه وقيل ان الاحصار هو بالمرظ - [00:00:59](#)

ونحوه مما يعوّه عن اتمام نسكه. وهذا رواه ابن جرير عن مجاهد وعروة من الزبير ثبت عن هؤلاء رضي الله عنهم انه قال قالوا كلهم الاحصار كل شيء يحبسه. كل شيء يحبسه. وهذا القول - [00:01:17](#)

الاظهر هو قول ابي حنيفة رحمه الله خلافا للجمهور رحمة الله عليهم. قول ابي حنيفة روایة عن الامام احمد رحمة الله. هذا اظهر اولا ان اهل اللغة منهم من حكاهم اطباق اهل اللغة وذكره ابن جرير ايضا ان اللغة مطبقون على هذا ذكره غيره ان مادة حصر - [00:01:45](#)

تكون بحصر العدو واحصر في المرض احشر يكون المرض منهم من عكس منهم من جعلها للجميع احصرا في حصر العدو وكذلك المرض كذلك المرض. ومنهم من قال يعني قال كلاما معناه يعني ان الاحصار - [00:02:03](#)

اما ان يكون بمعنى حبس المرض الحبس وحشرتم اي حبسكم مرض وعلى هذا يكون دليلا لمن قال آآ بالمرض وغيره لانه اذا كان للمرض فالعدل وقيل ان الحصر هنا لمؤذني الحبس المطلق. وهذا اظهر في الحقيقة - [00:02:29](#)

هذا اقرب يعني يكون الحصر قول فان حصرتم لمطلق الحبس سواء كان الحبس حبس مرض او حبسه عدو او حبسته كافر مثلا ونحو ذلك مما يحبسه لهذا افاد العلماء في مشاعر مهمة - [00:02:57](#)

حينما يدخل الانسان في النسخ فيحصل له حبس قد يكون هو يستطيع لكن يتربّط ضرر على غيره لا ضرر عليه ضرر على على غيره لا ضرر عليه. يكون ايضا في حكم المحصن. يكون في حكم المحصر. هذى تفاصيلها ترجع الى ما الى مسائل الاحصار واحكام الاحصار - [00:03:23](#)

كما بين رحمة الله عليهم فان حصرتم فما استيسرا من الهدي كما تقدم الخلاف في الاحصار وعلى قول الجمهور الذين قالوا ان الاحصار هو حصار العدو هل يدخل المرض او لا يدخل؟ قالوا لا يدخل - [00:03:45](#)

منهم من قال يدخل هل يدخل بماذا؟ قال بعضهم يدخل من جهة المعنى. يعني لا يدخل من جهة الاولوية. لا شك انه دونه ان المرض دون حصر العدو حصر العدو اشد - [00:04:08](#)

لكن يدخل من جهة المعنى والمعنى وعلى هذا لا يكون الحاقه به من جهة القياس بالحاق الفرد الفرع بالاصل انما من جهة عموم المعنى وهذا ينفع في كثير من المسائل التي يكون الحديث او الاية ورد - [00:04:24](#)

في معنى من المعاني ويكون هذا المعنى اتم في هذا الاصل وفي غيره اه يدخل من جهة عموم المعنى. من جهة والعلة من جهة عموم المعنى والعلة وعلى القول الثاني احصرتم وهو قول كثير من ائمة اللغة بل جعلوه هو المعنى المعروف لغة ان احصر يكون لمن احسن - [00:04:44](#)

بمرض والحصر يكون لحصر العدو وذكروا في هذا ادلة من الكتاب اه يعني ايضا من كلام العرب ايضا وعلى هذا القول يكون احصار

العدو هذا واضح بالاجماع لان النبي محصره العدو - 00:05:10

حلل عليه الصلاة والسلام نحر هديه ثم حلف رأسه وهذا واضح لكن من جهة دلالة الاية جهة دلالة الاية آآ انه من باب الاولى لا من جهة القياس ولا من جهة المعنى. فان احصرتم - 00:05:32

فما استيسر من الهدي - 00:05:49